

ودائماً .. عمار يا مصر

أسعدني وأسعد المهتمين بالعمران حديث السيد رئيس الجمهورية قبل سفره الى اليابان في اجتماعه مع مجموعة من الوزراء حيث اعد الى مسامعنا ان هناك مدناً جديدة كان قد بدئ في إنشائها يلزم التعرف على برامج العمل بها وخاصة المناطق الصناعية بها.. وهذا يؤكد لنا ان القيادة السياسية. بالرغم من الابعاء الأخرى في الداخل و الخارج تعرف ان المستهدف من بناء المدن و المجتمعات الجديدة هو استيعاب الزيادة السكانية و نشر العمران بصورته المتكاملة فوق الحيز الجغرافي المصري و ايجاد فرص العمل المنتجة لشباب اليوم التي تمكنه ان يسكن في هذه المجتمعات وتتشكل من خلال ذلك البنية السكانية اللازمة و المتكاملة فيها , و لقد سبق ذلك اجتماعات أخرى - اشرفنا عليها في جنيها - تقرر فيها تخصيص المناطق الصناعية بالصعيد دون مقابل مادي بحيث يتم التمليك بعد ثلاثة اعوام عندما يثبت جدية من خصص له الارض و الامر يستلزم طبعاً ان تكون هناك مخططات عمرانية لهذه المناطق الصناعية حول و خارج مدن الصعيد وأن تتوفر الاعتمادات اللازمة لمد شبكات المرافق لها قبل تخصيصها بحيث تكون متكاملة المرافق اللازمة للتشغيل قبل مرور السنوات الثلاث ما بين التخصص و التمليك و ذلك يدفعنا بالضرورة أن نطالب بضرورة وجود برامج زمنية محددة لتنفيذ شبكات البنية الاساسية لكل منطقة يتم تخطيطها عمرانياً و يتم اعتماد تخطيطها و يلزم ايضاً توفير الاعتمادات المالية لتنفيذ هذه الشبكات في اطار هذه البرامج الزمنية فلا قيمة لمخطط - اي مخطط - بغير ذلك سواء في ذلك ما تقوم به الدولة او ما تم تخصيصه لبعض الشركات .. فقد تتضاعف الاسعار إذا لم يتحقق ذلك.. و يفقد البعض اهتماماته بالتحرك لبدء مشروعاته الحياتية في هذه المناطق الجديدة . العمران فوق الأراضي المصرية كلها مطلوب .. وضرورة حياتية.. والتخطيط السليم من أجل ذلك هو الطريق الوحيد من اجل غد أفضل.. ودائماً.. عمار يا مصر